

¹ وَأَحَبَّ الْمَلِكُ سُليْمَانُ نِسَاءً غَرِيبَةً كَثِيرَةً مَعَ بَنَاتِ
فِرْعَوْنَ، مُوَابِيَّاتٍ وَعَمُومِيَّاتٍ وَأُدُومِيَّاتٍ وَصِيدُونِيَّاتٍ
وَجِثِّيَّاتٍ مِنَ الْأَمَمِ الَّذِينَ قَالَ عَنْهُمْ الرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ،
² لَا تَدْخُلُونَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ لَا يَدْخُلُونَ إِلَيْكُمْ، لِأَنَّهُمْ يُمِيلُونَ
قُلُوبَكُمْ وَرَاءَ آلِهَتِهِمْ. فَالْتَصَقَ سُليْمَانُ بِهَؤُلَاءِ
بِالْمَحَبَّةِ.³ وَكَانَتْ لَهُ سِتْعُ مِئَةٍ مِنَ النِّسَاءِ السَّيِّدَاتِ،
وَتَلَاثُ مِئَةٍ مِنَ السَّرَارِيِّ. فَأَمَّا لِكَ نِسَاؤُهُ فَلَبَهُ⁴ وَكَانَ
فِي زَمَانٍ شَيْخُوحةً سُليْمَانُ أَنَّ نِسَاءَهُ أَمَلْنَ قَلْبَهُ وَرَاءَ
آلِهَةٍ أُخْرَى، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِهِ كَقَلْبِ
دَاوُدَ أَبِيهِ.⁵ فَذَهَبَ سُليْمَانُ وَرَاءَ عَشُورَتِ آلِهَةِ
الصَّيْدُونِيِّينَ وَمَلَكُومَ رَجُلِ الْعَمُومِيِّينَ.⁶ وَعَمِلَ سُليْمَانُ
السَّرَرَ فِي عَيْتِي الرَّبِّ، وَلَمْ يَتَّبِعِ الرَّبَّ تَمَامًا كَدَاوُدَ
أَبِيهِ.⁷ جَبَتِ بَنَاتُ سُليْمَانُ مُزْتَفَعَةً لِكُمُوشَ رَجُلِ
الْمُوَابِيِّينَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي نَجَاهُ أَوْرَشَلِيمَ، وَلِمْوَلِكَ
رَجُلِ بَنِي عَمُونَ.⁸ وَهَكَذَا فَعَلَ لِجَمِيعِ نِسَائِهِ الْغَرِيبَاتِ
الْلَّوَاتِي كُنَّ يُوقِدْنَ وَيَذْبَحْنَ لِآلِهَتِهِنَّ.⁹ فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَى
سُليْمَانَ لِأَنَّ قَلْبَهُ مَالَ عَنِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي
بَرَّاعَى لَهُ مَرَّتَيْنِ، وَأَوْصَاهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَنْ لَا يَتَّبِعَ آلِهَةَ
أُخْرَى. فَلَمْ يَحْفَظْ مَا أَوْصَى بِهِ الرَّبُّ.¹¹ فَقَالَ الرَّبُّ
لِسُليْمَانَ، مِنْ أَجْلِ أَنَّ ذَلِكَ عِنْدَكَ، وَلَمْ تَحْفَظْ عَهْدِي
وَقَرَأَيْتَنِي الَّتِي أَوْصَيْتُكَ بِهَا، فَإِنِّي أَمَرُّقُ الْمَمْلَكَةَ عَنْكَ
تَمَرِيقًا وَأَعْطِيهَا لِعَبْدِكَ.¹² إِلَّا إِنِّي لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ فِي
أَيَّامِكَ، مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ أَبِيكَ، بَلْ مِنْ يَدِ ابْنِكَ
أَمَرُّقُهَا.¹³ عَلَى أَنِّي لَا أَمَرُّقُ مِنْكَ الْمَمْلَكَةَ كُلَّهَا، بَلْ
أَعْطِي سِبْطًا وَاحِدًا لِابْنِكَ، لِأَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي، وَلِأَجْلِ
أَوْرَشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتُهَا.¹⁴ وَأَقَامَ الرَّبُّ حَصْمًا لِسُليْمَانَ،
هَذَا الْأُدُومِيُّ كَانَ مِنْ تَسُلِ الْمَلِكِ فِي أَدُومَ.¹⁵ وَخَذَتْ
لَمَّا كَانَ دَاوُدَ فِي أَدُومَ، عِنْدَ صُغُودِ بُوَابِ رَئِيسِ الْجَيْشِ
لِدَفْنِ الْقَتْلَى، وَصَرَبَ كُلَّ ذَكَرٍ فِي أَدُومَ.¹⁶ لِأَنَّ بُوَابَ
وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَقَامُوا هُنَاكَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ حَتَّى أَفْتُوا كُلَّ
ذَكَرٍ فِي أَدُومَ.¹⁷ أَنَّ هَذَا هَرَبَ هُوَ وَرِجَالُ أَدُومِيِّينَ مِنْ
عَبِيدِ أَبِيهِ مَعَهُ لِيَأْتُوا مِصْرَ. وَكَانَ هَذَا غُلَامًا
صَغِيرًا.¹⁸ وَقَامُوا مِنْ مِذْبَانَ وَأَتَوْا إِلَى قَارَانَ وَأَخَذُوا
مَعَهُمْ رِجَالًا مِنْ قَارَانَ وَأَتَوْا إِلَى مِصْرَ إِلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ
مِصْرَ، فَأَعْطَاهُ بَيْتًا وَعَيَّنَ لَهُ طَعَامًا وَأَعْطَاهُ
أَرْضًا.¹⁹ فَوَجَدَ هَذَا نِعْمَةً فِي عَيْتِي فِرْعَوْنَ جَدًّا، وَرَوَّجَهُ
أُخْتُ امْرَأَتِهِ أُخْتُ تَحْفَيْسَ الْمَلِكَةِ.²⁰ قَوْلَدَتْ لَهُ أُخْتُ
تَحْفَيْسَ جُنُوبَتِ ابْنَتِهِ، وَقَطَمَتْهُ تَحْفَيْسُ فِي وَسْطِ بَيْتِ

فِرْعَوْنَ. وَكَانَ جُثُوثٌ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ بَيْنَ بَنِي
 فِرْعَوْنَ.²¹ فَسَمِعَ هَدَدٌ فِي مِصْرَ يَأْنِ دَاوُدَ قَدْ اضْطَجَعَ مَعَ
 آبَائِهِ، وَبِأَنَّ بُوَابَ رَئِيسِ الْجَيْشِ قَدْ مَاتَ. فَقَالَ هَدَدٌ
 لِفِرْعَوْنَ، أَطْلِفْنِي إِلَى أَرْضِي.²² فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ، مَاذَا
 أَعُوزُكَ عِنْدِي حَتَّى إِنَّكَ تَطْلُبُ الدَّهَابَ إِلَى أَرْضِكَ.
 فَقَالَ، لَا شَيْءَ، وَإِنَّمَا أَطْلِفْنِي.²³ وَأَقَامَ اللَّهُ لَهُ خَصْماً
 آخَرَ زُرُونَ بَنَ أَلِيدَاعَ الَّذِي هَرَبَ مِنْ عِنْدِ سَيِّدِهِ هَدَدُ
 عَزَّرَ مَلِكَ صُوبَةٍ، فَجَمَعَ إِلَيْهِ رَجَالاً فَصَارَ رَئِيسَ غَزَاةٍ
 عِنْدَ قَتْلِ دَاوُدَ إِثْبَاهُمْ. فَانْطَلَقُوا إِلَى دِمَشْقَ وَأَقَامُوا بِهَا
 وَمَلَكُوا فِي دِمَشْقَ.²⁵ وَكَانَ خَصْماً لِإِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِ
 سُلَيْمَانَ مَعَ سَرِّ هَدَدَ. فَكَرِهَ إِسْرَائِيلَ، وَمَلَكَ عَلَى
 أَرَامَ. وَيَرْبَعَامُ بْنُ تَابَاطَ، أَفْرَائِمِيٌّ مِنْ صَرَدَةِ، عِنْدُ
 لِسْلِيمَانَ. وَاسْمُ أُمِّهِ صُرُوعَةُ، وَهِيَ أَرْمَلَةٌ، رَفَعَ يَدَهُ
 عَلَى الْمَلِكِ.²⁷ وَهَذَا هُوَ سَبَبُ رُفْعِهِ يَدَهُ عَلَى الْمَلِكِ، أَنَّ
 سُلَيْمَانَ بَنَى الْبَلْعَةَ وَسَدَّ شُقُوقَ مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ.²⁸ وَكَانَ
 يَرْبَعَامُ جَبَّارَ بَاسٍ. فَلَمَّا رَأَى سُلَيْمَانُ الْعِلَامَ أَنَّهُ عَامِلٌ
 شُعْلاً أَقَامَهُ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِ بَيْتِ يُوْسُفَ.²⁹ وَكَانَ فِي
 ذَلِكَ الزَّمَانِ لَمَّا خَرَجَ يَرْبَعَامُ مِنْ أَوْرُشَلِيمَ أَنَّهُ لَاقَاهُ أَخِيًّا
 السُّلُونِيُّ النَّبِيُّ فِي الطَّرِيقِ وَهُوَ لَا يَسُرُّ رِذَاءَ جَدِيداً،
 وَهُمَا وَجَدَهُمَا فِي الْحَقْلِ. فَقَبِضَ أَخِيًّا عَلَى الرِّذَاءِ
 الْجَدِيدِ الَّذِي عَلَيْهِ وَمَرَّقَهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فَطَعَهُ.³¹ وَقَالَ
 لِيَرْبَعَامَ، خُذْ لِنَفْسِكَ عَشَرَ قَطِيعَ، لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ
 إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هَنَذَا أَمَرْتُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِ سُلَيْمَانَ
 وَأَعْطَيْكَ عَشْرَةَ أَسْبَاطٍ.³² وَيَكُونُ لَهُ سَبَبٌ وَاجِدٌ مِنْ
 أَجْلِ عُنْدِي دَاوُدَ وَمِنْ أَجْلِ أَوْرُشَلِيمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي
 اخْتَرْتُهَا مِنْ كُلِّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ،³³ لِأَنَّهُمْ تَرَكُونِي
 وَسَجَدُوا لِعَشُورَتِ إِلَهَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ وَلِكُفُوشِ إِلَهِ
 الْمُوَابِيِّينَ وَلِمَلِكُومَ إِلَهِ بَنِي عَمُونَ، وَلَمْ يَسْلُكُوا فِي
 طَرَفِي لِيَعْمَلُوا الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْتِي وَقَرَانِي وَأُجْكَامِي
 كَدَاوُدَ أَبِيهِ.³⁴ وَلَا أَخُذُ كُلَّ الْمَمْلَكَةِ مِنْ يَدِهِ، بَلْ أَصْبِرُهُ
 رَئِيساً كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ لِأَجْلِ دَاوُدَ عُنْدِي الَّذِي اخْتَرْتُهُ
 الَّذِي خَفِطَ وَصَاتِي وَقَرَانِي.³⁵ وَأَخُذُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِ
 ابْنِهِ وَأَعْطِيكَ إِثْبَاهَا أَيَّ الْأَسْبَاطِ الْعَشْرَةِ.³⁶ وَأَعْطِي ابْنَهُ
 سَبْطاً وَاجِداً لِيَكُونَ سِرَاجاً لِدَاوُدَ عُنْدِي كُلَّ الْيَّامِ أَمَامِي
 فِي أَوْرُشَلِيمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتُهَا لِنَفْسِي لِأَصْغِ اسْمِي
 فِيهَا.³⁷ وَأَخُذْكَ فَتَمْلِكُ حَسَبَ كُلِّ مَا تَشْتَهِي نَفْسُكَ،
 وَتَكُونُ مَلِكاً عَلَى إِسْرَائِيلَ.³⁸ فَإِذَا سَمِعْتَ لِكُلِّ مَا
 أَوْصِيكَ بِهِ وَسَلَكْتَ فِي طَرَفِي وَقَعَلْتَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ

فِي عَيْتٍ وَحَفِطْتُ قَرَائِصِي وَوَصَايَايَ كَمَا فَعَلَ دَاوُدُ
 عَيْدِي، أَكُونُ مَعَكَ وَأُنْبِي لَكَ بَيْنَا أَمِنًا كَمَا بَنَيْتُ لِدَاوُدَ،
 وَأَعْطَيْتُكَ إِسْرَائِيلَ. ³⁹ وَأَذِلُّ تَسْلَ دَاوُدَ مِنْ أَجْلِ هَذَا،
 وَلَكِنْ لَا كُلَّ الْأَيَّامِ. ⁴⁰ وَطَلَبَ سُليْمَانُ قَتْلَ يَرْبَعَامَ، فَقَامَ
 يَرْبَعَامَ وَهَرَبَ إِلَى مِصْرَ إِلَى شَيْشَقَ مَلِكِ مِصْرَ. وَكَانَ
 فِي مِصْرَ إِلَى وَقَاةِ سُليْمَانِ. ⁴¹ وَبَقِيَهِ أُمُورِ سُليْمَانِ وَكُلُّ
 مَا صَنَعَ وَحَكَمُهُ هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أُمُورِ
 سُليْمَانِ. ⁴² وَكَانَتْ الْأَيَّامُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا سُليْمَانُ فِي
 أُورُشَلِيمَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ⁴³ ثُمَّ اصْطَلَجَعَ
 سُليْمَانُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلَكَ
 رَجُبَعَامُ ابْنُهُ عَوَصًا عَنْهُ.